معوقات تعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي في ضوء آراء المعلمين والمعلمات

((دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية بمحافظة النجف الأشرف))

الأستاذ المساعد الدكتور
محمد طاهر ناصر حسين التميمي
جامعة الكوفة ـ كلية التربية الأساسية

معوقات تعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي في ضوء آراء المعلمين والمعلمات

((دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية بمحافظة النجف الأشرف))

الأستاذ المساعد الدكتور
محمد طاهر ناصر حسين التميمي
جامعة الكوفة ـ كلية التربية الأساسية

الفصل الأول

التعريف بالبحث

١ـ مشكلة البحث

شخص العديد من المختصين في مجال التربية والتعليم قصورا في أداء المعلمين والمعلمات ورجحوا سبب ذلك الى عدم كفاية اعداد المعلمين والمعلمات ودعوا الى البحث الى أساليب متطورة تمكن المعلمين والمعلمات من أداء واجباتهم بشكل جيد وبالتالي تمكن التلاميذ من استيعاب المواد التعليمية الملقاة عليهم، ومن خلال زيارة الباحث الى العديد من المدارس الابتدائية تبين له ان أغلب التلاميذ يواجهون مشكلة استيعاب مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في المرحلة الابتدائية وبالتحديد في الصف السادس الابتدائي، لذا تتحدد مشكلة البحث في الآتي :

١- هل هناك معوقات تعيق تعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في المرحلة الابتدائية.

٢- هل للمعلمين والمعلمات دور أساسي في هذه المعوقات؟

٣- هل للكتاب المنهجي دور أساسي في هذه المعوقات؟

٢ـ أهمية البحث

تعد التربية أداة فاعلة لنقل القيم والمعتقدات والمعلومات من جيل الى آخر لجعل التواصل مع الآخرين أمراً ممكناً، لذلك اعتنت التربية الحديثة بالمتعلمين وجعلتهم مادتها الأساسية، ولم يقتصر دور التربية على نقل المعارف والمعلومات الى أذهان المتعلمين فقط وهدفت الى تنمية وتكامل شخصية المتعلمين وتعليمهم كيف يفكرون وكيف يتعلمون. (بنهان، ٢٠٠٨، ٣١) لذلك لم تعد التربية مجرد عملية تزويد التلاميذ بمقدار محدد من المعارف والمعلومات، إنما هي عملية تنمية قدرتهم على اكتساب المعارف والمعلومات المتطورة والمواكبة للعملية التعليمية، فضلا عن انها تغير لسلوك التلاميذ. (إسماعيل، ١٩٧٥: ٤١) لذلك تعد التربية أداة من أدوات البناء الحضاري والعلمي وعاملاً مهما في إحداث التغيرات الاقتصادية والعلمية والثقافية كونها تعد الفرد للحياة لكي يسهم في بناء المجتمع الذي يعيش فيه وتطويره من خلال مشاركته الفاعلة بالمستقبل بكافة الميادين، ومن هذا المنطلق تعد التربية مرآة المجتمع فعليها تنعكس فلسفته وأهدافه وهي الأداة لنمو المجتمع وتحديد اتجاهاته وتحقيق غاياته لذا تسعى الأمم إلى تطوير أنظمتها التربوية والتعليمية لكي تتماشى مع ما يمر به العالم المتقدم من تطورات في العلم وتطبيقاته لكون التربية والعلم هما الأساس لاستثمار الموارد البشرية بالتفكير والعمل المثمر الذي ينعكس على حياة الافراد. (الصايغ، ٢٠٠٠: ٩٣-٩٥)

إن العملية التربوية والتعليمية قائمة على المعلم والمتعلم والمنهج وما يرتبط بهما من طرائق وأساليب تعليمية، لذا لابد أن تنصب الجهود التربوية والتعليمية لغرض إيصال المعارف والمعلومات الى أذهان التلاميذ في المدارس الابتدائية بأفضل السبل وأحسن الطرائق والأساليب التعليمية

المناسبة والمراعية للفروق الفردية بين التلاميذ مع الأخذ بنظر الاعتبار محتوى المادة التعليمية. (عليمات، ١٩٩٤ : ٤٧) لأن مهنة التعليم من المهن الدقيقة التي تحتاج الى اعداد جيل لمن يقوم بها وهي ليست مجرد أداة آلية يمارسها أي فرد لديه معلومات في حقل المعرفة لكنها مهنة لها أصولها وهي علم له مقوماته وهي ممارسة تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات تتطلب من الذي يمارسها الامكانيات والقدرات التربوية والعلمية لذا ينبغي أن يعد المعلم قبل تخرجه إعداداً علمياً وتربوياً يمكنه من ممارسة التعليم بصورة تمكنه من نقل المعارف والمعلومات الى التلاميذ لكي يتمكن من تنمية مواهبهم وتغيير سلوكهم، لذا عد المعلم الأداة المنفذة للمنهج المدرسي فعلى كفائته تتحدد مخرجات النظام التعليمي وتتجسد تلك المخرجات في اعداد التلاميذ ومستوياتهم التربوية والعلمية اعدادا جيدا . (العمادي، ١٩٨٨: ٢-٢٥)

ولكي تسعى التربية الى تحقيق أهدافها لابد لها من استعمال وسائل متعددة مثل المناهج الى تعبر عن فلسفة المجتمع واتجاهاته، وهي الوسيلة التي تهيمن بها السياسات التعليمية على العقول وبناء الأفكار التربوية والتعليمية (الشبلي، ٢٠٠٠، ٤١) لذا حظي المنهج باهتمام بالغ الأهمية وعد من الأطراف المؤثرة بالعملية التربوية والتعليمية لكونه وسيلة التربية لتحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لما تقدمه المناهج للتلاميذ من خبرات جديدة ومتنوعة تساعدهم على نمو شخصيتهم نمواً متكاملا فالمنهج وسيلة وليس غاية أي ان الهدف الأساس من وراء حضور التلاميذ للمدرسة الابتدائية هو أن يتعلموا ويعدلوا سلوكهم من خلال تفاعلهم مع الخبرات التربوية والتعليمية التي يحتويها المنهج. (التميمي، ٢٠٠٢: ٤٣)

لذا تعد المناهج الدراسية في مقدمة المجالات التي يجب أن تشملها عمليات

التطـوير لمواكبـة روح العصـر العلمـي والتكنلـوجي في العـالم ومواجهـة المستحدثاث التربوية والعلمية، ويعد المنهج الدراسي من العوامل الأساسية التي تساهم في رفع كفاءة التلاميذ الاكاديمية، فإن الأنظمة التربوية الناضجة هي التي تبحث وتلاحق المستجدات في المناهج الدراسية وتعمل على تقويمها وتطويرها بما يتناسب مع بيئة التلاميذ حتى تكون أنواع التعليم وأساليبه وطرائقه ونتائجه محققة للأهداف التربوية والتعليمية التي تسعى التربية الى تحقيقها (أل ناجي، ٢٠٠٢: ٨-١٠)

ونتيجة لهذا قامت الدولة المتقدمة تولي أهمية كبيرة في تطوير مناهج التعليم وخاصة مناهج التاريخ بأنواعها المختلفة لكي تجعل منها أداة فاعلة في التعبير عن فلسفتها وأهدافها وكشف الحقائق التاريخية الصحيحة لدى التلاميذ في المدراس الابتدائية وتجعل منها أداة في تغيير سلوكية التلاميذ نحو الاتجاه الصحيح، والمدرسة الابتدائية لكونها مؤسسة تربوية تعليمية لها دور كبير في تحقيق النوعية لدى التلاميذ كون المدرسة مؤسسة اجتماعية يبرز دورها بالمحافظة على ثقافة المجتمع ونقلها من جيل إلى آخر وتوفير الفرص المناسبة للتلاميذ لكي ينمو جسديا وعقليا واجتماعيا الى المستوى المناسب الذي يتفق مع أهداف التربية. (البسيوني، ٢٠٠٢: ١٥٨).

ومن المناهج الدراسية في المدارس الابتدائية التي ينبغي الاهتمام بها منهج التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الابتدائي لما فيه من دور وأهمية في اكتساب التلاميذ العقلية العلمية للواقع التاريخي الجديد لوطنهم لذلك تعرضت المواد الاجتماعية في المدارس الابتدائية ومن ضمنها مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي الى الحذف والإضافة ولكن ليس بالقدر الذي يتطلبه الواقع الذي نعيشه فلا يزال يتسم بالتجريد والجفاف والبعد عن الواقع في أغلب الأحيان وهذا مما يجعل التلاميذ ينصرفون عنه أو

يلجأون الى الملخصات التي تتصف بالفقر العلمي، ومادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي تكتسب أهمية بالغة كونها مادة دراسية لها أهداف تربوية وتعليمية تعمل على تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ. (اللقاتي، ١٩٨٨: ٩-١٠) ولهذا فإن القانون يضع التعليم الابتدائي في مكانه الصحيح كونه تعليما عاما يهدف الى النمو المتكامل لشخصية التلميذ، وينظم هذا القانون التعليم الابتدائي على أنه تعليم مجاني وإلزامي (مادة ٤، ٥) ويسمح هذا القانون وزارة التربية والتعليم وضع البرامج واعداد المناهج الدراسية الملائمة لكل مادة وصف دراسي (مرسي، ١٩٧٤: ١٩٧) كما أشار الدستور العراقي (مادة ٣٤ لسنة ٢٠٠٥) بأن التعليم عامل أساسي لتقدم المجتمع وهو إلزامي في المرحلة الابتدائية والدولة هي التي تكفل إلزامية التعليم ومحو الأمية، وبذلك يشكل التعليم الابتدائي إحدى البيئات المهمة التي تنبث فيها البذور التربوية والتعليمية وإنه يشمل المرحلة التي تتكون فيها قواعد شخصية التلميذ على أساس ما يكتسبه من معارف ومعلومات وميول واتجاهات وأساليب التفكير وكيفية التعامل مع البيئة التي يعيش فيها (المنظمة العراقية لتنسيق حقوق الإنسان. (٢٠٠٥، ١٣-١٤)

لذا فإن نجاح العملية التربوية والتعليمية تتطلب معلما ناجحا يمتلك القدرات والمهارات وهذا ما يجعله مربيا ومعلما يساهم في حل المشكلات التربوية والتعليمية، ويقدم للتلاميذ ما يحتاجونه من معلومات ومعارف ومهارات وعلى الرغم من هذا هناك العديد من شكاوي أولياء أمور التلاميذ لتدني مستواهم العلمي وهذا مما دفع التربويين والمتخصصين في مجال التربية والتعليم البحث عن العديد من المقترحات التي تزيد من دافعية التلاميذ نحو التعليم ومنها :

١- تحليل الظروف الصفية لتدني الدافعية للتعلم، ومن هذه الظروف

ممارسات التلاميذ الخاطئة، الجو الصفي، رتابة المعلم، جمود الأنشطة الصفية.

٢- عدم اهمال المواد الضرورية للتعلم مثل الدفاتر المدرسية والأقلام، تعليمات المعلم وأنظمة المدرسة والصف.

٣- تحديد الأهداف العامة والخاصة كون تحديد هذه الأهداف يسهم في زيادة الدافعية للتعلم.

٤- تحديد مدى قبول الأهداف العامة والخاصة من خلال دراسة الأهداف دراسة دقيقة وتعديلها وتغييرها في المواقف الصعبة بما يسهم في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم.

٥- تحديد الاجراءات والمناسبات التي تقلل من السلوك غير المرغوب فيه وتقليل الظروف المهيئة لاستمراره ومن هذه الاجراءات زيادة تفاعل التلاميذ مع المعلم وزيادة فاعلية الخبرات التعليمية.

٦- استغلال المعلم كل مناسبة تعليمية لتعزيز دور التلاميذ التعليمي الامر الذي يساهم في زيادة دافعيتهم للتعلم.

٧- تهيئة مواقف مساعدة لانجاح العملية التربوية والتعليمية مثل تحديد الظروف البيتية والصفية والمدرسة المناسبة التي تساعد على إتاحة الفرص لزيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم.

٨- تحديد الاجراءات التقويمية لمعرفة مدى زيادة الدافعية للتعلم.

٩- استعمال أسلوب الأسئلة والمناقشة بدلا من تقديم المعلومات الجاهزة.

١٠- السماح للتلاميذ من ارتكاب بعض الأخطاء أثناء ممارسة التعلم لأن ذلك من الشروط الجوهرية للاكتشاف.

١١- عدم اللجوء الى أسلوب التهكم.

١٢- الابتعاد عن استعمال أسلوب العقاب البدني. (العناني، ٢٠٠٨: ١٤٩-١٥٥).

وتعد المواد الاجتماعية من المواد الدراسية المتطورة لتطوير المجتمعات والدراسات العلمية التي يجريها الباحثون والمختصون في مجال التربية وعلم النفس والتاريخ وهي من أكثر المواد حساسية لما يجري في الإطار الاجتماعي من أحداث ومشكلات وتحديات، وتحتل المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية مكانة متميزة بين المواد الدراسية الأخرى لكونها تساهم في تنمية التلاميذ اجتماعيا وتحقيق الأهداف العامة للتربية في هذه المرحلة، ومادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي إحدى المواد الاجتماعية التي تكتسب أهمية بالغة بوصفها مادة دراسية لها أهدافها التربوية والعلمية وذات أهمية كبيرة في تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ وبذلك تتماشى أهمية البحث الحالي مع أهمية مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي لكونه:

١- يزود التلاميذ بالتربية والثقافة لجعلهم مواطنين صالحين في وطنهم سليمي العقل والخلق ويدركون رسالتهم الإنسانية والتاريخية.

٢- يطلع التلاميذ من خلال مادة التاريخ لما حدث ويحدث في الواقع من أحداث تاريخية لها مساس بحياتهم اليومية.

٣- الكشف عن استعداد ومواهب التلاميذ لغرض توجيههم بما يتناسب مع هذه الاستعدادات والمواهب ويكفل بتنسيقها والانتفاع منها في حياتهم الاجتماعية والثقافية والمهنية.

٤- يركز التاريخ على علاقات الإنسان وميادين سلوكه، والوسائل التي

تجعل بها هذه العلاقات والسلوك على أحسن وجه ممكن، أكثر من اهتمامها بإعطاء قسط معين من المعرفة.

٥- إبراز التراث الحضاري للأمة العربية وارثه في العالم.

٦- تقدير ما قدمته الشعوب والأمم من انجازات حضارية وتثمين دورها في بناء الحضارة الإنسانية.

٧- إبراز صمود الأمة العربية في الصراع مع العناصر الأجنبية مع كشف الآثار السياسية والفكرية التي خلقها هذا الصراع في الوطن العربي كالحركات العنصرية والطائفية.

٨- إبراز دور العلم والتكنولوجيا في إحداث التحولات الحضارية في حياة الشعوب والإنسان.

٣ـ أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد معوقات مادة تعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي.

٢- معالجات بعض المعوقات التي يعاني منها معلمي ومعلمات مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي.

٣- تحديد الجهة التي يكون لها الدور الأكبر في إحداث المعوقات الأكبر وايجاد الحلول المناسبة لها.

٤ـ فرضية البحث

من خلال أهداف البحث تم صياغة الفرضية الآتية:

هل هناك علاقة بين المعوقات التعليمية وضعف تعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن في الصف السادس الابتدائي؟

٥ـ حدود البحث

١- عينة من المدارس الابتدائية في محافظة النجف الأشرف وكان عددها (٢٣) مدرسة ابتدائية.

٢- عينة من معلمي ومعلمات مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي.

٣- كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الابتدائي (الطبعة السادسة عشر لسنة ٢٠٠٥- وزارة التربية).

٤- العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠.

٦ـ تحديد المصطلحات

قام الباحث بتعريف بعض المصطلحات منها:

١. المعوقات

عرفها الباحث في ضوء أهداف البحث بأنها:

مجموعة من المواقف والمشكلات الصعبة التي تولد لدى المعلمين والمعلمات حالات الارباك والضعف في الأداء التعليمي والتي تتطلب التفكير بها من أجل ايجاد الحلول المناسبة لها.

٢. التاريخ

١- عرفه لويس ١٩٧٢ بأنه (مجموعة من الافكار والمعلومات والمعارف المترابطة التي لها القدرة على التعميم الناتجة عن الملاحظة ووصف

العلاقات بين تلك الأفكار والمعلومات والمعارف) (لويس،١٩٧٢ : ٢٣)

٢- وعرفه علوان ٢٠٠٢ بأنه (تعبير تجديدي لمجموعة من الخصائص والسمات المشتركة لشيء معين أو مجموعة من الأشياء والتي يمكن التعبير عنه بكلمة او مصطلح). (علوان ٢٠٠٢: ٩)

٣- وعرفه الامين (١٩٨٨) بانه (علم دراسة الحضارات الماضية والكشف عن العوامل التي اسهمت في تشكيل الحضارة المعاصرة ومشكلات الإنسان المعاصر (الامين، ١٩٨٨: ٢١)

ويعرفه الباحث: هو مفردات مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي الذي يُعلم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي الذي أقرته وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م.

الصف السادس الابتدائي

يعرفه الباحث: بأنه الصف السادس الأخير من صفوف المرحلة الابتدائية في العراق ويحصل فيه التلاميذ على مجموعة من المواد الإنسانية والعلمية والتي يمثل التاريخ احد اركانها الاساسية.

الفصل الثاني

(دراسات سابقة)

إن البحث الحالي يهدف الى تحديد المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي، لذا سعى الباحث الى معرفة بعض الدراسات التي درست مثل هذا البحث، لذا سيعرض الباحث بعض من هذه الدراسات وهي كالآتي:

١ـ دراسة الجبر ١٩٨٤

"استطلاع آراء مدرسي المواد الاجتماعية بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض في تدريس المواد الاجتماعية بمدارسهم "

هدفت الدراسة الى معرفة واقع تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بالنسبة للطرائق والوسائل التعليمية وأساليب التقويم.

قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من سبعة مجالات تحتوي على (٤١) فقرة، واختار الباحث عينة لدراسته بطريقة عشوائية مؤلفة من (٥٨) معلما من المعلمين الذين يدرسون المواد الاجتماعية في مدينة الرياض.

استعمال الباحث العديد من الوسائل الاحصائية المناسبة كالنسبة المئوية والتكرارات لغرض معالجة البيانات التي تم التوصل اليها من قبل الباحث.

توصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها:

١- إن شرح المادة التعليمية داخل الصف الدراسي هو السائد من قبل المدرس والتلميذ بوصفه طريقة تدريسية في التدريس بالمدارس الابتدائية.

٢- توفر العديد من الوسائل التعليمية في المدارس مع عدم استعمالها من قبل المدرسين أثناء عرضهم للمادة التعليمية على أذهان التلاميذ.

٣- تعد لا أسئلة المقالية هي الأسئلة السائدة من قبل المدرسين اثناء امتحانات التلاميذ.

٤- هناك اهتمام بالمواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية وزيادة الحصص المقررة لها. (الجبر ١٩٨٤: ٣٢٧-٣٥٠)

٢ـ دراسة السامرائي ١٩٨٩

"الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية بالعراق"

هدفت الدراسة الى تشخيص الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية.

اختار الباحث عينة لدراسته مكونة من (٣٤٢) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية من المدارس الابتدائية في محافظة بغداد، واستعمل الباحث استبانة مكونة من (٥١) فقرة موزعة على (١٦) مجالا.

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لبحثه مثل معامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر والوزن المئوي.

توصلت الدراسة الى العديد من النتائج وهي :

١- إن جميع الفقرات التي وضعها الباحث مثلت صعوبة حقيقية بلغ وزنها المئوي أكثر من (٥٠٪)

٢- حصلت صعوبة قلة عدد المعلمين المختصين على أعلى وزن مئوي (٩٥,٩٢٪).

٣- نالت ضعف المستوى العام للتلاميذ الترتيب الثاني بلغ وزنها المئوي (٥,٩١٪) (السامرائي : ١٩٨٩: ٤١)

٣ـ دراسة الجميلاوي ١٩٨٩

"تقويم الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية في تدريس مادة التاريخ في مرحلة الدراسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات"

هدفت الدراسة الى تقويم الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية المستعملة في تدريس مادة التاريخ في مرحلة الدراسة الابتدائية وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات المعلمين والمعلمات اتجاه الطرائق والوسائل التعليمية .

٢- ما هي وجهة نظر المعلمين والمعلمات إزاء الطرائق والوسائل التعليمية التي تستعمل في تدريس مادة التاريخ في المدارس الابتدائية.

٣- ما هي المقترحات التي يقدمها المعلمون والمعلمات لتطوير الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية المستعملة أثناء تدريس مادة التاريخ في مرحلة الدراسة الابتدائية؟

اختار الباحث بالطريقة العشوائية (١٤٠) معلما ومعلمة موزعين على (٩٩) مدرسة وموزعين على (٢٣) مدرسة للبنين و(١٨) مدرسة للبنات و (٥٨) مدرسة مختلطة.

استعمل الباحث الاستبانة المفتوحة أداة لجمع المعلومات المطلوبة واحتوت على (٤٣) فقرة، واستعمل الباحث العديد من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات منها معادلة بيرسون والوزن المئوي والوسط المرجح ومربع كاي.

توصلت الدراسة الى العديد من النتائج منها الآتي:

١- استعمال طريقة المناقشة من قبل المعلمين في المدارس الابتدائية لتدريس مادة التاريخ.

٢- اتباع طرائق تدريسية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

٣- ضعف استعمال المعلمين والمعلمات الطرائق التدريسية مثل طريقة حل المشكلات، والطريقة الاستقصائية، وطريقة حل المشكلات.

٤- قلة اشتراك المعلمين والمعلمات بالدورات التطويرية الخاصة بأصول تدريس التاريخ.

٥- اعتماد العديد من المعلمين والمعلمات على السبورة والطباشير كوسائل تعليمية.

٦- ضعف استعمال الوسائل التعليمية في تدريس مادة التاريخ في المدارس الابتدائية.

٧- ضعف الاهتمام بالزيارات الميدانية والسفرات العلمية الى المناطق الأثرية الخاصة بمادة التاريخ في المدارس الابتدائية. (الجميلاوي، ١٩٨٩: ٤٨- ٦٢).

مقارنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

١- تنوعت الدراسات السابقة في أهدافها، فدراسة (الجبر، ١٩٨٤) هدفت الى معرفة واقع تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، بينما دراسة (السامرائي ١٩٨٩) فقد هدفت الى تشخيص الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية، وهدفت دراسة (الجميلاوي ١٩٨٩) الى تقويم الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية المستعملة في تدريس مادة التاريخ في مرحلة الدراسة الابتدائية، أما الدراسة الحالية فقد هدفت الى تحديد معوقات تعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

٢- اختلفت الدراسات السابقة في حجم عينتها التي استعملتها في الدراسة، حيث كان حجم عينة دراسة (الجبر، ١٩٨٤) مؤلفة من (٥٨) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، بينما كان حجم عينة دراسة (السامرائي، ١٩٨٩) مؤلفة من (٣٤٢) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية، أما دراسة (الجميلاوي، ١٩٨٩) فقد تألفت عينة الدراسة من (١٤٠) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، أما الدراسة الحالية فقد تألفت عينة الدراسة من (٥٠) معلما ومعلمة تم اختارهم بالطريقة العشوائية.

٣- اتفقت الدراسات السابقة حول اشتقاق أداة البحث، إذا اعتمدت الدراسات السابقة على استجابات العينة الاستطلاعية المؤلفة من المعلمين والمعلمات وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية.

٤- توحدت مناهج البحث المعتمدة في الدراسات السابقة والبحث الحالي، إذ كانت جميعها دراسات وصفية مسحية.

٥- أكدت الدراسات السابقة والدراسة الحالية على ضرورة التقويم المستمر للمناهج التعليمية والبرامج العملية التعليمية كافة.

٦- استعملت الدراسات السابقة والدراسة الحالية مجموعة من الوسائل الاحصائية التي تتلاءم مع أهداف البحث.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

١ـ منهج البحث

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي لأنه ينسجم مع طبيعة البحث

وأهدافه، والذي يعد الأكثر شيوعاً وانتشاراً كونه يهتم بوصف ما هو كائن من أجل التطوير نحو الأفضل، وحدد منهج البحث الوصفي تبعا لنوع الدراسة وطبيعتها والأهداف المقصودة منها ولما كان هدف البحث الحالي هو تحديد معوقات تعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر في الوطن العربي في الصف السادس الابتدائي اختار الباحث منهج البحث الوصفي.

٢ـ مجتمع البحث وعينته

يتطلب مجتمع البحث معرفة مجتمعين هما:

١- المدارس الابتدائية المشمولة بالبحث

٢- معلمو ومعلمات مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي.

وقد استعان الباحث بشعبة الاحصاء في مديرية تربية النجف الأشرف لمعرفة أسماء وأماكن المدارس الابتدائية في مركز محافظة النجف الأشرف، ومعرفة أعداد المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية في مركز محافظة النجف الأشرف (٢٠٢) مدرسة ابتدائية(❖)، وبلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي (٢١٦) معلما ومعلمة.

اختار الباحث وبصورة عشوائية (٥٠) معلم ومعلمة ممن يقومون بتدريس

(❖) المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف، قسم التخطيط التربوي والإحصاء، الدليل الإحصائي لعام ٢٠٠٩-٢٠١٠م

مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي موزعين على (٢٣) مدرسة ابتدائية عينة لبحثه وكما موضح بالجدول أدناه:

جدول(١)

يبين أسماء المدارس الابتدائية وعدد معلمين ومعلمات عينة البحث

ت	اسم المدرسة	عدد المعلمين	عدد المعلمات
١	مدرسة الغفاري الابتدائية للبنين	١	
٢	مدرسة أصحاب الكساء الابتدائية للبنين	٢	
٣	مدرسة العاصفة الابتدائية للبنين	١	١
٤	مدرسة الصادق الابتدائية للبنين	٢	٢
٥	مدرسة الأجيال الابتدائية للبنين	٢	١
٦	مدرسة عدن الابتدائية للبنين	١	٢
٧	مدرسة بدر الكبرى الابتدائية للبنين	١	
٨	مدرسة الشعب الابتدائية للبنين	٢	٢
٩	مدرسة المسعودي الابتدائية للبنين	١	١
١٠	مدرسة أبي الفضل العباس الابتدائية للبنين	١	١
١١	مدرسة الأنصار الابتدائية للبنين	١	١
١٢	مدرسة الأبرار الابتدائية للبنين	١	١
١٣	مدرسة ضيف الابتدائية للبنين	١	١
١٤	مدرسة الهجرة الابتدائية للبنين	١	١
١٥	مدرسة الشموخ الابتدائية للبنين	١	١
١٦	مدرسة التوحيد الابتدائية للبنين	٢	١
١٧	مدرسة إبراهيم الخليل الابتدائية للبنين	١	١
١٨	مدرسة الشرق الابتدائية للبنين	١	١
١٩	مدرسة مصعب بن عمير الابتدائية للبنين	١	١
٢٠	مدرسة قباء الابتدائية للبنين	١	١
٢١	مدرسة القحطانية الابتدائية للبنين	١	١
٢٢	مدرسة الوفاق الابتدائية للبنين	٢	١
٢٣	مدرسة خير البرية الابتدائية للبنين	٢	١
	المجموع	٣٠	٢٠

٣ـ أداة البحث

١- الاستبانة المفتوحة

إن طبيعة البحث وأهدافه هي التي تحدد الأداة المناسبة، إذ يشير فان دالين إلى أنه لكل أداة ميزتها في جمع بيانات معينة. (فان دالين، ١٩٨٤: ٤٣٤)

ولتحقيق أهداف البحث التي تسعى الدراسة الى معرفة معوقات تعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في ضوء آراء المعلمين والمعلمات قام الباحث باستعمال الاستبانة المفتوحة لغرض الحصول على الفقرات ذات العلاقة بموضوع بحثه، قام الباحث بأعداد استبانة مفتوحة تحتوي على سؤال موجهة الى العينة الاستطلاعية لغرض الإجابة على السؤال وتحديد معوقات تدريس مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي، علما بأن الاستبانة لم تحمل اسم من أسماء العينة الاستطلاعية لغرض فسح المجال أمامهم للإجابة بشكل واضح وصريح وأكثر موضوعية، وكان عدد أفراد العينة الاستطلاعية (٥٠) معلما ومعلمة وبواقع (٣٠) معلم و (٢٠) معلمة، ملحق (١).

٢- الاستبانة المغلقة

لغرض إعداد الاستمارة المغلقة قام الباحث بجمع الاستمارات التي وزعت على العينة الاستطلاعية، ثم تفريقها وحصل الباحث على مجموعة من المعوقات الخاصة بتعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي وحذف منها العبارات المكررة وبقيت المعوقات التي حصلت على اتفاق عام من أغلب أفراد العينة الاستطلاعية وكان عددها (٢٠) معوقا وكما موضح في الملحق (٢) ويمكن توضيح الوزن المئوي لفقرات معوقات تعليم مادة التاريخ في جدول (٢)

جدول (٢)

يبين الوزن المئوي لفقرات معوقات تعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي

تسلسل الفقرة	الوزن المئوي
١	%٦٤
٢	%٧٥
٣	%٨٥

٤	%٧٥
٥	%٦٥
٦	%٧٥
٧	%٦٥
٨	%٧٥
٩	%٦٥
١٠	%٨٥
١١	%٩٠
١٢	%٩٢
١٣	%٩١
١٤	%٩٣
١٥	%٩٤
١٦	%٨٥
١٧	%٨٤
١٨	%٧٥
١٩	%٦٥
٢٠	%٧٥

تحليل استمارة الاستبانة:

١- معلومات عامة:

بلغت نسبة الذكور من المعلمين في الدراسة (٦٠٪) ونسبة الإناث من المعلمات (٤٠٪) وكان عدد سنوات الخدمة الفعلية بالنسبة للمعلمين والمعلمات محصور بين (١٦-٢٢) سنة وهذا مما يدل على أن معلمي ومعلمات مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الابتدائي ذات خبرة ودراية طويلة في مجال التعليم وفي تحديد المعوقات التعليمية التي تواجههم عند تعليم التلاميذ مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي.

٢- معلومات خاصة:

بعد تفريغ استمارة الاستبيان الاستطلاعية الموزعة على المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية تم الحصول على التكرارات للفقرات العشرين وكما موضح في جدول رقم(٣).

جدول(٣)

يبين تكرارات الفقرات

تسلسل الفقرة	اتفق بشدة	لا اتفق	اتفق نوعا ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	٩	٨	٤		
٢	١٦	١٠	٣		
٣	١٨	١٢	٢		
٤	١٠	١١	٢		
٥	١٢	١٠	٤	٣	
٦	١٤	٨	٦		
٧	٦	٨	٥		
٨	١٢	١٤	٦	٣	
٩	١٠	٨	٤		
١٠	١٤	٨	٤		
١١	١٦	٧	٦		
١٢	٦	٩	٧		
١٣	٨	٦	٢	٢	
١٤	١٢	١٠	٣		
١٥	١١	٨	٤		
١٦	١٤	٨	٢		
١٧	١٦	٧	٥		
١٨	١٢	٧	٦		
١٩	١١	٨	٢		
٢٠	١٠	٧	٤		

الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث بعض الوسائل الاحصائية التي يستفيد منها في تحليل وتفسير نتائج البحث منها:

١- النسبة المئوية:

استعمل الباحث النسبة المئوية لغرض وصف المجتمع وعينته وتحويل كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى نسب مئوية بهدف معرفة الأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

النسبة المئوية = (العدد الجزئي / المجموع الكلي) x ١٠٠ (عودة، ١٩٨٧ : ٢٢٨)

٢- الوسط المرجح

لوصف كل فقرة من فقرات البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى وتفسير النتائج

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{((\text{ت}١ \times \text{د}) + (\text{ت}٢ \times \text{د}) + (\text{ت}٣ \times \text{د}))}{\text{مج ت}}$$

(عدس، ١٩٧٨: ١٣٤)

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

من خلال الجدول (٤) يتبين ما يأتي:

١- إن الفقرات (١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١) قد حصلتا على أعلى نسبة مئوية وكانت ٩٢٪ وهذا مما يشير الى أنه مفردات مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي تحتاج الى تطوير من قبل اللجان المتخصصة بوزارة التربية والتعليم وكذلك ضعف العلاقات الانسانية بين المعلمين وتلاميذهم وهذا له أثره السلبي على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمادة التاريخ والاهتمام بمجالس الآباء والأمهات لكي يكون هناك نوعا من التعاون المثمر بين أولياء أمور التلاميذ والمعلمين والذي ينعكس إيجابا على تحصيل التلاميذ لمادة التاريخ، مع الاهتمام بالتعاون المثمر بين أعضاء هيئة التعليم في المدرسة الواحدة لكي ينعكس هذا التعاون على تحصيل

التلاميذ، مع قلة متابعة بعض إدارات المدارس للمستوى العلمي للتلاميذ وهذا يتطلب من إدارات المدارس الانتباه الى هذا مع المتابعة المستمرة لمستوى تحصيل التلاميذ مع المعلمين الذين يقومون بتعليم هؤلاء وهذا مما له أثره الإيجابي على تحصيل التلاميذ لمادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الابتدائي .

٢- إن الفقرات (٣، ١٠، ١٦، ١٧) قد حصلتا على المرتبة الثانية، حيث حصلتا على نسبة ٨٥٪ وتشير هذه الفقرات الى ضعف إلمام المعلمين والمعلمات بمادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي وهذا مما يتطلب من مديرية التربية وبالتنسيق مع إدارات المدارس والمعلمين والمعلمات بفتح دورات تطويرية مستمرة لزيادة ذخيرة هؤلاء المعلمين والمعلمات بالمعلومات التاريخية الحديثة والمواكبة للتطورات العالمية والموضوعية وكذلك يتطلب من المعلمين والمعلمات زيادة الاهتمام بالمواد الإنسانية لما لها من دور متميز في فهم الواقع التاريخي للعالم وللوطن العربي، ثم ان قلة عدد المعلمين والمعلمات المتخصصين بتدريس مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي ينعكس سلباً على واقع التعليم الابتدائي ويظهر جلياً في تحصيل التلاميذ لمادة التاريخ وهذا يتطلب من مديريات التربية والتعليم إما فتح دورات مكثفة لهؤلاء المعلمين والمعلمات الذين يمارسون مهنة تعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي لغرض زيادة كفاءَتهم العلمية أو تعيين معلمين أو معلمات من خريجي كليات التربية الأساسية فرع الاجتماعيات لكونهم أصحاب تخصص في مجال العلوم الاجتماعية (التاريخ، الجغرافية) لكي ينعكس هذا ايجابا على تحصيل التلاميذ لمادة التاريخ، وإن ضعف الاهتمام بالزيارات العلمية الى المناطق ذات العلاقة بمادة التاريخ فان

هذا يتطلب من إدارات المدارس وبالتعاون مع المعلمين والمعلمات الى الاهتمام بالزيارات العلمية من قبل التلاميذ للمناطق ذات العلاقة بالمادة التاريخية لأن هذا يزيد من محسوسية هؤلاء التلاميذ بالمادة العلمية وينعكس ايجاباً على تحصيلهم العلمي.

جدول (٤)

يبين الاهمية النسبية للفقرات

رقم الفقرة	الوزن المئوي	المرتبة
١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١	%٩٢	الاولى
٣، ١٠، ١٦، ١٧	%٨٥	الثانية
٢، ٤، ٦، ٨، ١٨، ٢٠	%٧٥	الثالثة
١، ٥، ٧، ٩، ١٩	%٦٤	الرابعة

٣- إن الفقرات (٢، ٤، ٦، ٨، ١٨، ٢٠) حصلتا على نسبة مئوية (٧٥٪) وجاءت بالمرتبة الثالثة وهذا مما يشير الى ضعف المستوى التعليمي لدى التلاميذ مما يتطلب من المعلمين والمعلمات بذل أقصى الجهود التعليمية لغرض زيادة حصيلة المستوى التعليمي للتلاميذ ويتطلب كذلك التعاون بين أولياء أمور التلاميذ والإدارة المدرسية والمعلمين والمعلمات من خلال عقد الندوات المستمرة لأولياء أمور التلاميذ وللوقوف على المشاكل التي يعاني منها التلاميذ وايجاد الحلول المناسبة لها وحث أولياء أمور التلاميذ بمتابعة ابنائهم لغرض زيادة تحصيلهم الدراسي، مع حث التلاميذ على الالتزام بالواجبات البيتية وهذا يتطلب التعاون مابين المعلمين والمعلمات وأولياء أمور التلاميذ، وعدم اتباع المعلمين والمعلمات عند عرضهم للمادة التعليمية على أذهان التلاميذ أساليب وطرائق تدريسية تقليدية تجعل من المعلمين والمعلمات ملقين للمادة التعليمية والتلاميذ هم المستقبلون للمادة التعليمية وهذا مما له مردود سلبي على تحصيل التلاميذ وعدم تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية،

لذا فإن هذا يتطلب من المعلمين والمعلمات البحث عن وسائل وطرائق تدريسية حديثة تتناسب مع أهداف المادة التعليمية ومحتواها ومراعية للفروق الفردية بين التلاميذ مما يجعل من التلاميذ مشاركين بعرض المادة التعليمية وهذا يزيد من استيعابهم للمادة التعليمية وتحصيلهم التعليمي، مع عدم الاعتماد على السبورة والطباشير كوسائل تعليمية وإنما يتطلب الاعتماد على وسائل تعليمية متطورة متناسبة مع المادة التعليمية كالخرائط الواضحة والحاسوب الالكتروني وغيرها وهذا مما يزيد تحصيل التلاميذ التعليمي من خلال توضيح المادة لهم وعلى مديريات التربية توفير هذه الوسائل التعليمية للمدارس الابتدائية مع اشراك التلاميذ بإعداد بعض الوسائل التعليمية .

٤- إن الفقرات (١، ٥، ٧، ٩، ١٩) قد حصلتا على المرتبة الرابعة وبنسبة مئوية (٦٤٪) وهذا مما يدل على عدم التزام التلاميذ بالدوام الرسمي وهذا له مدلول سلبي على ضعف التحصيل لدى التلاميذ لذا يتطلب التوجيه والارشاد من قبل المعلمين والمعلمات وإدارات المدارس الابتدائية وبالتعاون مع أولياء أمور التلاميذ بالمتابعة لهم وحثهم على عدم الغياب من الدوام الرسمي لكي يتمكنوا من فهم واستيعاب المادة التعليمية مع اتباع المعلمين والمعلمات وسائل تقويمية حديثة لا تعتمد فقط على الاختبارات التحريرية وإنما اتباعهم وسائل تقويمية متنوعة كالاختبارات الشفوية والواجبات البيتية مع اتباع أسلوب التغذية الراجعة كوسائل تقويمية لتشجيع التلاميذ على المثابرة من خلال اشراكهم بالمادة التعليمية، واستعمال وسائل تعليمية حديثة تتلاءم مع مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي لكي تساعد على توضيح المادة التعليمية لدى التلاميذ من خلال اشراكهم بهذه الوسائل التعليمية، مع عدم زيادة

أعداد التلاميذ داخل الصف الدراسي لأن هذا لا يجعل من المعلم أو المعلمة قادرة على اشراك جميع التلاميذ بالمادة التعليمية لذا فأن هذا يتطلب وبالتنسيق مع مديرية التربية ووزارة التربية والتعليم يفتح مدارس ابتدائية جديدة لكي يتم تقليل أعداد التلاميذ داخل الصف الدراسي الواحد وهذا مما يساعدهم على اشراك التلاميذ بالمادة التعليمية وفهمهم للمادة التعليمية وهذا يساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية مع اهتمام المعلمين والمعلمات بالخطط اليومية والشهرية والسنوية المتعلقة بمادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي لأن هذا يساعد المعلمين والمعلمات على تحديد الأهداف التربوية مع مراعاة مفردات مادة التاريخ مع الوقت المخصص لتلك المادة وهذا مما له مردود ايجابي على تحصيل التلاميذ للمادة التعليمية .

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

١- تدريب المعلمين والمعلمات على الطرائق التدريسية الحديثة من خلال ادخالهم دورات تدريبية مكثفة في مديرية الإعداد التابعة لمديرية تربية النجف الأشرف.

٢- توفير وسائل تعليمية حديثة تتلاءَم مع مادة التاريخ من حيث النوع والكم واستعمالها من قبل المعلمين والمعلمات أثناء شرح المادة للتلاميذ واشراكهم بها أثناء شرح المادة التعليمية .

٣- تقليل أعداد التلاميذ في الشعبة الواحدة بهدف تقليل الفروق الفردية بين التلاميذ وامكانية اشتراك جميع التلاميذ بالمادة التعليمية أثناء شرحها من قبل المعلمين والمعلمات.

٤- حث المعلمين والمعلمات على مواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصهم في مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي.

٥- متابعة التلاميذ من قبل إدارة المدرسة والمعلمين والمعلمات وأولياء أمورهم من حيث عدم تكرار الغياب.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مواضيع أخرى تتعلق بمادة التاريخ لغرض تحديد المعوقات الخاصة بتعليم مادة التاريخ في المدارس الابتدائية.

٢- إجراء دراسة مقارنة لبرامج الإعداد في كليات التربية الأساسية ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات.

٣- إجراء دراسة تقويمية لمناهج إعداد المعلمين والمعلمات في كليات التربية الاساسية.

ملخص البحث :

"معوقات تعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر التي يعاني منها المعلمين والمعلمات عند تعليمهم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بوضع الفرضية الصفرية بهدف التحقق من تأثير هذه المعوقات على تعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي واختار الباحث (٢٣) مدرسة ابتدائية تضمنت (٥٠) معلم ومعلمة وبواقع (٣٠) معلم و(٢٠) معلمة وكافأ الباحث بين أفراد عينة البحث من حيث

سنوات الخدمة حيث انحصرت سنوات الخدمة للمعلمين والمعلمات بين (١٦-٢٢) سنة وهذا مما يدل على أن معلمي ومعلمات مادة التاريخ الحديث والعاصر للوطن العربي لديهم خبرة طويلة في التعليم، واستعمل الباحث بعض الوسائل الاحصائية التي تتلائم مع أهداف بحثه مثل الوزن المئوي الذي استعمل لتفريغ استمارة الاستبيان وغيره من الوسائل الإحصائية.

توصل الباحث الى العديد من المعوقات التي تعيق تعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي منها كثرة غياب التلاميذ، قلة الوسائل التعليمية في تعليم مادة التاريخ وعدم استعمال طرائق وأساليب حديثة من قبل المعلمين والمعلمات وأوصى الباحث بالعديد من التوصيات منها تدريب المعلمين والمعلمات على الطرائق التعليمية الحديثة وتوفير وسائل تعليمية متنوعة في المدارس الابتدائية مع تقليل اعداد التلاميذ في الشعبة التعليمية الواحدة لتقيل الفروق الفردية بين التلاميذ.

ملحق (١)

عزيزي المعلم المحترم...
عزيزتي المعلمة المحترمة...
تحية طيبة...

سيقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية تهدف الى معرفة معوقات تعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي من وجهة انظر المعلمين والمعلمات. بغية تطوير واقع التعليم لمادة التاريخ، يسر الباحث أن يستأنس بوجهة نظركم لما لكم من خبرة ودراية في هذا المجال مما يعزز البحث.

لذا أرجو الإجابة بدقة وموضوعية لغرض الوصول الى نتائج أكثر فائدة، علما بأن هذه المعوقات سيتم استعمالها لأغراض البحث العلمي شاكراً تعاونكم معنا.

س/ من وجهة نظرك .. ما هي أهم المعوقات التي تواجهك عند تعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الصف السادس الابتدائي ؟

معلومات عامة

أ- الجنس

ذكر...انثى...

ب- عدد سنوات الخدمة..... سنة

ج- عدد سنوات تدريس مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي

ملحوظة: لا حاجة لذكر الاسم

الباحث

الدكتور محمد طاهر ناصر التميمي

جامعة الكوفة

ملحق (٢)

معوقات تعليم مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الابتدائي بصيغتها النهائية:

١- كثرة غياب التلاميذ من درس مادة التاريخ

٢- ضعف المستوى التعليمي لدى التلاميذ .

٣- ضعف الماء المعلمين والمعلمات بمادة التاريخ.

٤- عدم التزام التلاميذ بالتحضير اليومي.

٥- عدم حداثة الوسائل التعليمية المستعملة أثناء شرح الدرس.

٦- اتباع بعض المعلمين والمعلمات طرائق وأساليب تعليمية تقليدية.

٧- اتباع بعض المعلمين والمعلمات أساليب تقليدية في تقويم التلاميذ .

٨- ضعف مواكبة بعض المعلمين والمعلمات للتطورات العلمية في مجال تخصصهم.

٩- ازدياد عدد التلاميذ في الشعبة التعليمية الواحدة وهذا مما يربك عمل المعلمين والمعلمات.

١٠- قلة اهتمام بعض المعلمين والمعلمات بالدروس الإنسانية.

١١- قلة متابعة بعض إدارات المدارس للمستوى العلمي للتلاميذ.

١٢- حاجات بعض إدارات المدارس الابتدائية إلى زيادة الاهتمام بخلق الروح التعاونية في المدرسة.
١٣- الحاجة إلى اهتمام أكثر جدية بمجالس الآباء والمعلمين.
١٤- ضعف العلاقة الإنسانية بين المعلمين والمعلمات وتلاميذهم.
١٥- إن مفردات مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي قديمة وتحتاج إلى تطوير.
١٦- قلة عدد المعلمين والمعلمات المتخصصين بتدريس مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي.
١٧- ضعف الاهتمام بالزيارات العلمية الى المناطق ذات العلاقة بمادة التاريخ.
١٨- اعتماد بعض المعلمين والمعلمات على السبورة والطباشير كوسائل تعليمية فقط في تعليم مادة التاريخ.
١٩- عدم اهتمام بعض المعلمين والمعلمات بالخطط الدراسية المتعلقة بمادة التاريخ.
٢٠- افتقار العديد من المدارس الابتدائية الى الوسائل التعليمية المتعلقة بمادة التاريخ.

Abstract

"Obstacles to teaching the subject of modern and contemporary history experienced by teachers when teaching of history of modern and contemporary of the Arab World in the sixth grade، and to achieve the goals of research، the researcher developed null hypothesis in order to verify the impact of such constraints on teaching the subject of modern and contemporary history of the Arab World in the sixth grade primary researcher selected (23) elementary school included (50) teachers at the rate of (30) teachers and (20) parameter and repaid researcher among the sample search terms of years of service with limited years of service for teachers between (16-22) years، and this Memka shows that teachers of history and modern Aasr of the Arab world have long experience in education، the researcher used

some statistical methods that fit with the objectives of his research such as weight level which was used to dump the questionnaire and other statistical methods.

The researcher came to many of the obstacles to hinder teaching the subject of modern and contemporary history of the Arab nation in the sixth grade، including the frequent absence of pupils، lack of teaching aids in the teaching of history and the use of methods and modern methods by the teachers and the researcher recommended a number of recommendations including the training of teachers modern training methods and provide a variety of educational methods in primary schools to reduce the number of students in the Division to dismiss educational per individual differences among students.

قائمة المصادر والمراجع

١- إسماعيل، سعاد خليل، مفاهيم واتجاهات جديدة في التخطيط لتطوير المناهج، مجلة التربية الجديدة، العدد (٣)، ١٩٩٧.

٢- آل ناجي، محمد عبد الله: دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلة (١) العدد (٢)، ٢٠٠٢.

٣- الامين، شاكر محمود واخرون : طرق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع لمعاهد اعداد المعلمين، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٨٨.

٤- البسيوني، مها : المدرسة والتربية الصحيحة، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتربية، العدد (٥) مجلة (٢)، ٢٠٠٢.

٥- التميمي، عواد جاسم محمد: المناهج بناؤها، تقويمها، تطويرها، مجلة كلية المعلمين العدد الخامس والعشرين، العراق، بغداد، ٢٠٠٢.

٦- الجبر، سلمان محمد : اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، الرياض، دار المرخ، ١٩٨٤.

٧- الجميلاوي، داخل محمد علوان: تقويم الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة التاريخ في مرحلة الدراسة الابتدائية من وجه نظر المعلمين والمعلمات (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٩م.

٨- السامرائي، كمال لفتة حسن: الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير غير منشورة) مكية الزمنية، ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٨٩.

٩- الشبلي، ابراهيم مهدي، المناهج، ابناؤها، تقويمها، تطويرها باستخدام النماذج . ط٢، دار الامل، الاردن، ٢٠٠٠م.

١٠- الصايغ، مجيد: الاسس التربوية للمناهج التعليمية، العراق، النجف، الاشراق، مطبقة الفرقان، ٢٠٠٠.

١١- علوان، بسمة محمد: إعداد كراسي للتجارب العلمي وقياس أثره في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى الصف الثاني متوسط، جامعة ديالى، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة)، ٢٠٠٢م.

١٢- عليمات، محمد مقبل، المهارات المهنية اللازمة للمعلم خلال فترة الاعداد، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد(٤) ١٩٩٤.

١٣- العمادي، امينة عباس : دراسة مقارنة في تحليل مضمون اسئلة كتب الدراسات الاجتماعية وامتحانات للمرحلة الاعدادية، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد (١٥)، ١٩٨٨.

١٤- العناني، حنان عبد الحميد : علم النفس التربوي، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبقة (٤)، ٢٠٠٨.

١٥- عودة، احمد سليمان: القياس والتقويم في العملية التدريبية، دار الامل، القاهرة، ١٩٨٧.

١٦- فان دالين، ديموبولد: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة نبيل نوفل واخرام، ط٣، القاهرة، ١٩٨٤.

١٧- اللقاني، احمد حسين وبرنس أحمد رضوان: تدريس المواد الاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة، الطبقة (٣) وطبقة دار العالم العربي، ١٩٨٨.

١٨- مرسي، محمد منير: التعليم العام في البلاد العربية، مطبقة دار العالم العربي، ط٢، القاهرة، ١٩٧٤.

١٩- المنظمة العراقية لتنسيق حقوق الانسان : الوحيد في مسودة الدستور العراقي، العراق، ٢٠٠٥.

٢٠- نبهان، يحيى محمد: مهارات التدريس، عمان، الاردن، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

21. Lewis، Jhonl، Teaching school physics، london، william clowes and sohs، LTD، 1972.